

أخبار سوريا\_ التحالف الدولي يبدأ عملياته العسكرية في سورية، والمجاهدون يدمرون ثلاث دبابات ويسقطون طائرة حربية لقوات النظام \_ (2014-9-23)  
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية  
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ٢٠١٤ م  
المشاهدات : 3838



#### عناصر المادة

- الفعاليات والاحتجاجات:
- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- نظام أسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسد:

123 قتيلاً ضحايا قصف قوات الأسد والتحالف الدولي، ووقفات احتجاجية في سوريا تطالب بوقف الضربات الدولية، والمجاهدون يدمرون ثلاث دبابات وطائرة حربية للنظام، بالمقابل الفصائل الثورية تستنكر التدخل في سوريا وتوجه نصائح عامة للمقاتلين لتفادي ضربات التحالف الدولي، من جهته.. الائتلاف السوري المعارض يفتتح مكاتبه في إدلب.



الفعاليات والاحتجاجات:

وقفات احتجاجية في سوريا تطالب بوقف الضربات الدولية:

شهدت مناطق عديدة في سوريا اليوم مظاهرات ووقفات احتجاجية نددت بالتدخل الدولي والضربات الجوية التي نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ففي ريف إدلب الجنوبي خرجت عدة مظاهرات في بلدات حاس وكفروما نددت بالضربات الجوية ومقتل عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وفي كفر تخاريم خرجت مظاهرات تحمل شعار " لا إرهاب يعلو فوق إرهاب الأسد "، وكذلك بلدات في ريف حلب الشمالي شهدت وقفات احتجاجية نددت بتجاهل مجازر بشار الأسد، وطالبت بوقف الضربات. يُذكر أنّ المقاتلات التابعة للتحالف الدولي نفذت عدة غارات في ريف إدلب وريف حلب والرقعة ودير الزور والحسكة .

**جرائم النظام الأسد:**

**ضحايا القصف:**

**123 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)**

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثة 123 شخصاً معظمهم في حلب ومن بين القتلى 8 نساء و7 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب 57 شخصاً بينهم 50 قتيلاً في غارات قوات التحالف على ريف المهندسين وهم من جبهة النصرة، وفي إدلب قتل 19 شخصاً بينهم عشرة قتلى مدنيين في غارات لقوات التحالف على كفرديان و أحد عشر قتيلاً من جبهة النصرة ، وفي دمشق وريفها قتل 22 شخصاً، وفي حمص قتل 7 أشخاص، بينهم ستة قتلى من البدو سقطوا في غارات التحالف على جبل الشاعر، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد.

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها، شنّ الطيران الحربي والمروحي الأسدي سبع غارات جوية على مدينة عدرا، وقصف الطيران الأسدي بلدة الدخانية المحرّرة بغاز الكلور السام؛ ما أسفر عن وقوع إصابات.

وفي إدلب، شنت طائرات أمريكية عدّة غارات جوية فجر اليوم على بلدة كفرديان، الواقعة قرب مدينة سرمد الحدودية مع تركيا، مستهدفة مواقع لجبهة النصرة، فيما استهدفت غارات أخرى مدنيين.

أما في حلب، فقد ألقى الطيّران المروحي الأسدي أربعة براميل متفجرة على محيط بلدة "المنطار" وقرية تل الوز بريف حلب الجنوبي. في حين قصف الطيران الحربي التابع لقوات الأسد مقرات لتنظيم الدولة في قريتي تل الأحمدية والعالية بريف الحسكة الشمالي، بينما قصف طيران التحالف الدولي مدينة الهول الواقعة شرقي الحسكة. وفي دير الزور، قصف الطيران الحربي الدولي مواقع لتنظيم الدولة في مدينة البوكمال بأكثر من 22 غارة جوية.

**عمليات المجاهدين:**

**نصائح عامة للفصائل السورية لتفادي ضربات التحالف الدولي:**

أصدر قائد الجناح العسكري لحركة أحرار الشام الإسلامية؛ "أبو صالح طحان" تعميماً تضمن نصائح عامة ومهمة، وتدابير احتياطية للمقاتلين في سوريا، من أجل عدم تعريض أنفسهم لمخاطر الضربات الجوية التي تشنّها مقاتلات التحالف الدولي، وتضمّن التعميم توصيات بإخلاء المقرات والورشات والمعسكرات، والإبقاء على ما يلزم لحراستها، مع الحفاظ على مناطق الرباط لمنع أي تقدم لقوات الأسد، بالإضافة إلى إبعاد أجهزة التواصل الفضائية واللاسلكية عن المقرات، وعدم

تشغيلها إلا للضرورة القصوى، وإخفاء وتمويه الأسلحة الثقيلة، وتغيير أماكنها، مع إخطار المدنيين المتواجدين بالقرب من المقرات بالابتعاد عنها، يُذكر أنّ قوات التحالف الدولية بقيادة الولايات المتحدة شنت صباح اليوم ما يقارب الخمسين غارة، استهدف بعضها مقرات تابعة لجبهة النصرة، وبعضها أصاب تجمعاتٍ مدنية، وأسفرت عن سقوط شهداء من "النصرة" ومن المدنيين.

### حركة حزم ترفض التدخل الخارجي في سوريا:

أصدرت حركة حزم، إحدى الفصائل الثورية العاملة في سوريا، بياناً استنكرت فيه ما أسمته "التدخل الخارجي في سوريا" وما تم اليوم من ضربات جوية نفذتها مقاتلات تابعة للتحالف الدولي، وأكدت الحركة في بيانها أنّ الضربات خلفت 11 شهيداً مدنياً في ريف إدلب و5 شهداء في ريف حمص، وأضافت أن هذه الهجمات تُعتبر اعتداءً على السيادة الوطنية ونيلاً من الثورة السورية، وأنّ تجاهل المجتمع الدولي لمطالب تسليح الجيش الحر دون قيود ما هو إلا نذير خراب سيطال المنطقة كلها، وأنّ المستفيد الوحيد من هذه الضربات هو نظام الأسد، طالما لا توجد استراتيجية واضحة لإسقاطه.

### إسقاط طائرة حربية في دمشق وريفها:

سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد على جبهة الطيبة بالغوطة الغربية، وتصدوا لمحاولة تسلل تلك القوات لبلدة البلالية وقتلوا عدداً منهم، وأسروا ضابطاً وعدداً من الجنود خلال اشتباكات معهم على جبهة عدرا، كما سيطروا على معمل السكر في محيط المدينة وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد، على صعيد متصل، أسقط المجاهدون طائرة حربية من نوع سوخوي، كانت تحلق في سماء الغوطة الغربية بريف دمشق، عقب استهدافها بالرشاشات الثقيلة في سماء بلدة الطيبة، وسقطت قرب تل يزاق بريف دمشق الغربيّ.

### تدمير دبابتين وقتل 25 عنصراً من قوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد، وقتلوا 25 جندياً خلال هجوم على ثكنة قلعة الرحية في ريف حماة الشرقيّ، كما نصبوا كميناً لمجموعة من قوات الدفاع الوطنيّ التشبيحيّة على الطريق الواصل بين الزلاقيات وشليوط؛ ما أسفر عن مقتلهم جميعاً بعد تفجير لغم أرضي بسيارتهم، ودمروا دبابة T72 لقوات الأسد في حاجز الزلاقيات بريف حماة الشماليّ، بعد استهدافها بصاروخ تاو، ضمن معركة "رد الطغيان"، وتمكنوا من السيطرة على قرية تل الرحية في ناحية الحمرا بالريف الشرقي بعد اشتباكات مع قوات الأسد.

### إلقاء القبض على لصوص سرقة وقتل عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون دشماً لقوات الأسد في حي سيف الدولة بمدينة حلب ما أدى إلى مقتل جميع العناصر، ودمروا موقعاً لقوات الأسد في حي ميسلون وقتلوا عدداً من عناصرها، كما ألقوا القبض على سبعة لصوص، في حي الإنذارات، ممن كانوا يسرقون "أبساط الكهرباء" و أبراج الإتصالات "إم تي إن" و "سيرياتيل"، حيث تم تسليمهم للجهات المختصة.

### تدمير دبابة لقوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير دبابة T72 لقوات الأسد على جبهة جبل الأربعين، قرب مدينة أريحا في ريف إدلب الغربيّ، وأوقعوا طاقم الدبابة قتلى، عقب استهدافها بصاروخ تاو المضاد للدروع.

### بدء معركة نصر من الله وفتح قريب في القنيطرة:

أعلنت عدة فصائل مجاهدة على الأرض بدء معركة "نصر من الله وفتح قريب" لتحرير عدة مواقع عسكرية تابعة للواء 90 في ريف القنيطرة.

## التحالف الدولي يبدأ عملياته العسكرية في سورية:

### بيان صحفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

بدأ التحالف الدولي فجر اليوم الثلاثاء خطوات عملية يُؤمل أن تكون لمساعدة الشعب السوري ودعمه في حربه ضد الإرهاب المتمثل بتنظيم "الدولة الإسلامية" ونظام الأسد على حد سواء، لقد جاءت هذه الخطوة جزئية ومتأخرة جداً، وكان يجب أن تُتخذ في وقت مبكر من عمر الثورة السورية وبشكل يستهدف منبع الأزمة ويحول دون تفاقم الوضع ووصوله إلى ما هو عليه.

بداية، يتقدم الائتلاف الوطني بالتعازي لذوي المدنيين الذين استشهدوا في بلدة "كفرديان" بريف إدلب جراء غارات قوات التحالف على التنظيمات المستهدفة في سورية، وإذ يحمل الائتلاف مسؤولية سقوط ضحايا من المدنيين للتنظيمات الإرهابية التي اعتمدت أساليب النظام في التحصن بين المدنيين؛ فإنه يطالب قوات التحالف الدولية بتحديد أهدافها بدقة وإعطاء الأولوية لسلامة المدنيين في كل الأحوال.

كما يدعو الائتلاف التحالف الدولي لتوجيه ضربات عسكرية لمراكز النظام وتنظيم الدولة على حد سواء، فنظام الأسد هو السبب، وتنظيم الدولة هو النتيجة، ولا يمكن معالجة النتائج إلا بمواجهة الأسباب، فإذا لم يبادر التحالف لضرب النظام اليوم، فإنه سيضطر لتكرار هذه العملية كل سنة، أو سنتين، لأن منبع الإرهاب موجود بوجود الأسد ولن يزول إلا بزواله، يؤكد الائتلاف بأنّ دعم الجيش السوري الحر وتطوير أدائه القتالي هو السبيل لنجاح الضربات الجوية وتحقيق أهدافها، وأن التعاون بين هاتين القوتين سيسهل اجتثاث نظام الأسد ويقضي على التنظيمات المتطرفة المرتبطة به.

إنّ انتقال سورية إلى نظام حكم ديمقراطي مدني يحقق تطلعات الشعب السوري؛ هو الضمانة الحقيقية للقضاء على الإرهاب في المنطقة وتأمين استقرارها، فلا يمكن الانتصار في هذه الحرب بالقوة العسكرية وحدها، وإنما يتطلب ذلك استراتيجية تشمل المكونات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويمكن للمجتمع الدولي أن يدعم هذه العملية على أن يقودها السوريون، بما يخدم مصالحهم ويحقق تطلعاتهم.

أخيراً، يحذر الائتلاف من استغلال نظام الأسد للحرب التي يشنها المجتمع الدولي على الإرهاب، في التصعيد من عملياته العسكرية ضد المدنيين وارتكاب المزيد من المجازر في باقي المناطق السورية، في مسعى لإحراز أي تقدم على حساب المعارضة.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

### الائتلاف السوري المعارض يفتتح مكاتبه في إدلب:

افتتح نصر الحريري، الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، اليوم الثلاثاء، ومحمد قداح، نائب رئيس الائتلاف، والوفد المرافق له مكتباً للائتلاف في سراقب بإدلب، وقال "قداح"، أثناء الافتتاح: إن "وظيفة هذا المكتب تنحصر في إطار الرقابة والتنسيق مع المواطن السوري داخل إدلب بشكل عام، والتعرف على الاحتياجات التي يريدها السوريون عن قرب"، وأضاف: "إننا وفي القريب العاجل سنكون جميعاً داخل المدن السورية لنقوم على خدمة إخواننا السوريين، ونقدم لهم ما يحتاجون من العون، لنقوى بهم ونحقق مبادئ العدالة والقانون التي خرج السوريون لتكريسها"، بدوره، تابع "الحريري": إن "سلسلة افتتاح هذه المكاتب في المدن السورية، ليست نهاية المطاف بل هي عنوان لمرحلة، وإنّ الهدف الرئيسي من فتح مثل هذه المكاتب هو السعي لتنظيم أكثر دقة، وتدعيم جسور التواصل ما بين القيادات السياسية والقيادات المدنية والعسكرية في كافة المدن السورية، من أجل استعادة مقود القرار السياسي الذي تحاول المصالح الدولية اختطافه من يد

### لن نثق بضربات تتجاهل الأسد وتحول سورية لثكنة عسكرية:

أثناء التقاء نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري ومحمد قذاح نائب الرئيس والوفد المرافق ألوية وكتائب الجيش السوري الحر عند زيارته لريف إدلب وحلب، وبعد توجيه التحالف الدولي ضرباته العسكرية لكتائب جبهة النصرة وتنظيم داعش، قال الحريري أثناء اللقاء: "من المؤسف وبعد قتل مئات الألوف واعتقال أمثالهم من الأهالي وإجبار البعض على الالتحاق بموكب التسليح الذي فرضه إرهاب الصمت الدولي على مجازر قطاعان الأسد بحق السوريين، أن تمطرنا طائرات التحالف الدولي بأنصاف القرارات والحلول، متجاهلةً في عملياتها العسكرية أصوات ملايين السوريين المعانين من إرهاب الأسد وقطعانه، لن يثق السوريون بهذه الضربات إذا لم تخضع إرهاب الأسد للمحاسبة وراحت تعالج العرض وتترك المرض المسؤول عن إنتاج الإرهاب، إن هذه الضربات العسكرية إن أصرت على تجاهل الأسد، فأحد لن يستطيع تفسيرها إلا أنها محاولة إنتاج وتأهيل للأسد وعصابته التي تحصد كل يوم حياة العشرات من الأبرياء".

### لا بد من وجود حكومة معتدلة لضمان اجتثاث أسباب الإرهاب:

أكد رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البحرة أن: "الجيش الحر لن يستطيع أن يكسب معركته ضد إرهاب (داعش) ونظام الأسد في ذات الوقت من خلال الضربات الجوية لوحدها"، مشيراً إلى أن "تدريب المقاتلين وتسليحهم لن يعطيهم وحدهم سبل النصر على الإرهاب، وشدد على ضرورة "وجود حكومة سورية معتدلة لضمان اجتثاث الأسباب الجذرية وعدم عودتها وردّها على أعقابها"، وأعاد البحرة - خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر المراسلين داخل الأمم المتحدة- التأكيد على "الحاجة لحماية المدنيين من القصف الجوي البربري الذي يقدم عليه نظام الأسد، والحاجة إلى أسلحة متطورة وصواريخ مضادة للطائرات للحؤول دون استمرار قصف نظام سورية تتعرض لتهديدات كبيرة تتعرض لها من المجموعات الإرهابية" مضيفاً إن: "هذه التهديدات تطال المنطقة والعالم بأسره".

### نظام أسد:

### واشنطن نسّقت مع النظام السوري قبل توجيه الضربات الجوية بسوريا:

كشفت وزارة الخارجية بالنظام السوري، اليوم الثلاثاء، أن واشنطن أبلغتها مسبقاً بعزمها توجيه ضربات إلى مواقع مسلحي تنظيم "دولة العراق والشام" في الأراضي السورية، وقالت الوزارة، في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الرسميّة السورية "سانا": "بالأمس تلقى وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم رسالة من نظيره الأمريكي جون كيري، عبر وزير خارجية العراق، يبلغه فيها أن أمريكا ستستهدف قواعد "داعش" وبعضها موجود في سوريا".

وأضاف البيان: إن "الجانب الأمريكي أبلغ مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بالأمس بأنه سيتم توجيه ضربات لتنظيم داعش الإرهابي بالرقّة"، وتابع قائلاً: إن "سوريا إذ تؤكد أنها كانت وما زالت تحارب هذا التنظيم في الرقة ودير الزور وغيرهما من المناطق فإنها لم ولن تتوقف عن محاربهته، وذلك بالتعاون مع الدول المتضررة منه بشكل مباشر وعلى رأسها العراق".

كما أكدت الخارجية السورية، على دعمها أي جهد دولي يصب في محاربة ومكافحة "الإرهاب"، مشددةً أن ذلك يجب أن يتم مع الحفاظ الكامل على حياة المدنيين الأبرياء وتحت السيادة الوطنية ووفقاً للمواثيق الدولية، بدوره قال سفير النظام السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إنّ السفارة الأمريكية لدى المنظمة الدولية سامانثا باور أبلغته شخصياً مسبقاً بضربات جوية أمريكية وعربية وشيكة ضد أهداف لتنظيم "الدولة" في سوريا قبيل ساعات من بدء الضربات.

## الأمم المتحدة تستعد لنزوح 400 ألف كردي سوري إلى تركيا:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أنها تضع خططاً لاحتمال فرار كل سكان بلدة كوباني (الكرديّة) في سوريا وعددهم 400 ألف إلى تركيا هرباً من تقدم المسلحين، وقالت المفوضية، اليوم الثلاثاء، في بيان نقلته وكالة "رويترز": إن نحو 138 ألف لاجئ سوري كردي دخلوا الأراضي التركية، في لجوء جماعي بدأ الأسبوع الماضي، وإنّ نقطتي عبور حدوديتين ما زالتا مفتوحتين، وأضافت المتحدثة باسم المفوضية ميليسا فليمينغ: "نستعد لفرار كل السكان إلى تركيا، سكان كوباني عددهم 400 ألف نسمة".

## إعادة محوّل كهربائية، في حي الفردوس:

تم إعادة تأهيل محوّل كهربائية، في حي الفردوس، من قبل عمّال المجلس المحلي لمدينة حلب، بعد توقفها عن العمل مدّة شهر كامل، في حين عاد عمّال النظافة للعمل في أحياء حلب، بعد توقّفهم مدّة يومين؛ بسبب تأخر الرواتب. وقامت شعبة الكهرباء أيضاً بصيانة خطوط المتوسط، والشبكات الكهربائية المتضرّرة، في حيّي الشّعار ومساكن هنانو؛ نتيجة القصف المتكرّر، والإدارة العامة للخدمات قامت بتصليح شبكة المياه الرئيسيّة، عند دوّار جسر الحج.

## الأمن التونسي يقتل متسللاً سورياً على الحدود مع ليبيا:

قتل سوري وأصيب أربعة آخرون، برصاص الحرس الوطني (الدرك التونسي)؛ أثناء محاولة تسلل من تونس إلى ليبيا، وقال مصدر أمني تونسي: إنّ دورية للحرس الوطني قامت بإطلاق النار على سيارة لم تمتثل لإشارة التوقف بالمنطقة العسكرية العازلة في بنقردان (جنوب شرق) على الحدود التونسية الليبية، وأكدت وزارة الداخلية، تعقيباً على الحادث ضرورة الامتثال لأوامر التوقف، لاسيما في المناطق الحدودية والعسكرية العازلة، من جانبه، أفاد مصدر طبي بالمستشفى الجهوي في بنقردان في تصريح بأنه تم استقبال خمسة سوريين جرحى بالرصاص، فارق أحدهم الحياة، متأثراً بجروحه، وذكر أحد المصابين، أنه كان ورفاقه ضمن 13 شخصاً يحاولون العبور على متن سيارة إلى ليبيا بهدف الهجرة عن طريق المياه الإقليمية إلى إيطاليا.

## المواقف والتحركات الدولية:

## "الأردن والسعودية والإمارات والبحرين" تؤكد مشاركة طائراتها في قصف قوات التحالف الدولي على مواقع في سوريا:

أكدت كل من الأردن والسعودية والإمارات والبحرين مشاركتها في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف الدولي على "مواقع لتنظيم الدولة" في سوريا .

جاء تأكيد الأردن على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني حيث قال: "شاركنا وهذه المشاركة تأتي كجزء من القضاء على الإرهاب في عقر داره".

من جهتها أعلنت السعودية مشاركة قواتها الجوية في الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة اليوم على تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا، وقال مصدر سعودي مسؤول إن القوات الجوية الملكية السعودية شاركت في عمليات عسكرية في سوريا ضد تنظيم "داعش" بهدف "دعم المعارضة السورية المعتدلة ضمن تحالف دولي للقضاء على الإرهاب الذي يعتبر داء مميتاً، ولدعم الشعب السوري الشقيق لاستعادة الأمن والوحدة والتطور لهذا البلد المنكوب".

وقال بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الرسمية البحرينية إن "تشكيلات من سلاح الجو الملكي البحريني وبالاشتراك مع



القوات الجوية الشقيقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقوات الحليفة والصديقة قد قامت في الساعات الأولى من اليوم الثلاثاء بضرب وتدمير عدد من المواقع والأهداف المنتخبة للجماعات والتنظيمات الإرهابية ضمن الجهد الدولي المتعلق بحماية الأمن الإقليمي والسلام الدولي".

كما أعلنت وزارة الخارجية الإماراتية، مساء اليوم الثلاثاء، أن "القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة شنت أولى ضرباتها ضد أهداف داعش مساء أمس" الاثنين. وأشارت الوزارة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية، إلى أن "العملية جرت بالتنسيق مع القوات المشاركة في الجهود الدولية ضد داعش".

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن السعودية والإمارات والأردن والبحرين شاركوا في الغارات الجوية الأمريكية على سوريا لكنه لم يكشف عن الدور المحدد لكل دولة في العمليات العسكرية.

آراء المفكرين والصحف:

### [فضائح كتب التدريس السورية:](#)

سلمان مصالحة

تعكس الكتب التدريسية التوجهات الاجتماعية، الثقافية والسياسية للمجتمع الذي توضع فيه هذه المناهج، كما إنّه، وبالاستناد إلى هذه المناهج يتم تنظيم المعارف الأساسية التي تفرضها السلطة المركزية على الأجيال القادمة، ويتمّ توريث القيم الأخلاقية السائدة للأجيال القادمة، في الآونة الأخيرة قمت بفحص بعض كتب التدريس في المناهج السورية، وما سأورده هنا من المنهاج السوري قد يندرج على بلدان أخرى في العالم العربي، وسأترك للقارئ حرية المقارنة مع المناهج العربية في البلدان الأخرى، إن حقيقة وجود مئات آلاف القتلى والجرحى وملايين اللاجئين السوريين الذين تفرّقوا أيدي سباً في أربع جهات الريح، لا تثير أيّ انطباع لدى واضعي المناهج التدريسية، على ما يبدو، فإنّ النظام، في كل أذرعه، يعيش في حالة من الإنكار التامّ وهو مستمرّ في غيّهِ المتوارث منذ عقود طويلة.

ففي أحد الكتب التدريسية للصفوف السابعة في المدرسة الابتدائية، يُطلب من التلاميذ السوريين كتابة إنشاء، وها هو وصف المهمة الملقاة على التلاميذ، مقتبسة من المنهج التدريسي السوري: "استوقفتك الصور التي تُعرض على شاشة التلفاز، والتي تصور مجازر الصهاينة في فلسطين المحتلة"، وبعد هذه المقدمة يُطلب من التلميذ أن يكتب إنشاءه: "اكتب نصّاً ذاتياً من مقطعين تصف فيه مشاعرك تجاه عدوّ لا يفرّق بين طفل وشيخ وشاب!"، فما الذي سيفكّر فيه التلميذ السوري؟ أين العدو، ومن هو الذي لا يفرّق بين طفل وشيخ وشاب، هل سيفكّر، مثلاً، بالطفل حمزة الخطيب، هل سيفكّر بالشباب والشيوخ الآخرين من حوله والذين لا يفرّق بينهم العدو؟ (الحياة)

[ارتفاع معدل الفقر في سوريا إلى 89.4%](#):

د.رشاد عبده

بلغت خسائر الاقتصاد السوري خلال السنوات الثلاث الماضية وفقاً لتقديرات عدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وكذا بعض من الخبراء والمحللين الاقتصاديين نحو 159.8 مليار دولار، تحمّل القطاع الخاص الجانب الأكبر منها والتي قدرت بحوالي 112 مليار دولار فيما بلغت خسائر القطاع العام 47.8 مليار دولار، كما انخفض إجمالي الناتج المحلي للبلاد خلال ذات الفترة من 60 مليار دولار في عام 2010 إلى نحو 33 مليار دولار فقط في عام 2013 ومن المتوقع انخفاضه في نهاية عام 2014 ليصل إلى 28.3 مليار.

وقد انخفض كذلك احتياطي البنك المركزي السوري من العملات الأجنبية خلال هذه السنوات بنسبة بلغت 67%، وارتفع معدل التضخم بشكل كبير ليبلغ في عام 2013 نحو 88.6% وهو العام الذي ارتفعت فيه أسعار المواد الغذائية والمشروبات

إلى 107.9%، "ورغم ذلك فقد شكك البعض في هذه الأرقام باعتبارها مأخوذة من مصادر حكومية سورية"... وهو الأمر الذي دعا بعض وكالات الأمم المتحدة المتخصصة إلى القول بأن سوريا قد خسرت خلال السنوات الثلاث الماضية ما كانت قد حققتة خلال عدة عقود سابقة.

وربما تكون من أدق وأكفأ التقييمات التي ترصد الوضع الاقتصادي لدولة ما وأصدقها هو ما تصدره الأمم المتحدة ومنظماتها من بيانات ومؤشرات وتقارير، لذا فقد كان من أهم التقارير في شأن، وأوضح التقرير كذلك انخفاض إجمالي الناتج المحلي السوري إلى ما دون الـ 26 مليار دولار، مع ارتفاع معدل الفقر والفقراء بالبلاد بحيث يبلغ في حالة النظرة الأكثر تفاؤلاً 59.5% ومع النظرة الأكثر تشاؤماً نحو 89.4% من إجمالي السكان، وهي بلا جدال تعد مؤشرات خطيرة ومرعبة، ولا يعلم أحد عما سيكون عليه الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد إذا استمر أمد النزاع إلى ما بعد عام 2015.

(الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الوهاب عماد وهيبي - ريف دمشق - دوما

محمد الحبوش - ريف دمشق - دوما

أحمد غالب الطباخ - ريف دمشق - دوما

محي الدين بشير قاقيش - ريف دمشق - دوما

بسام حسن حنن - ريف دمشق - دوما

سعيد طه - ريف دمشق - دوما

فايز عمر الحصري - ريف دمشق - دوما

أحمد أمين البيطار - ريف دمشق - دوما

أكرم عمر المليح - ريف دمشق - حرستا

أبو مصعب الخير - ريف دمشق - حرستا

ياسر الحوراني - ريف دمشق

محمد قدرو - ريف دمشق - الطيبة

محمد أبو هلال - ريف دمشق - زاكية

صالح إبراهيم شودب - ريف دمشق - المقبلية

عبد الكريم عوض - ريف دمشق - جوبر

عادل أسامي - دمشق - القابون

أبو صالح - دمشق

أبو النور - دير الزور - قرية التبني

معن حميد السماعيل العوين - دير الزور - قرية التبني

جلال محمد الجمعة الدركلي - دير الزور - قرية التبني

عبدالعزیز عبدالسلام العماش - دير الزور - قرية التبني

منير سعيد المشعل - دير الزور - قرية التبني



عبد الباقي محمد العبد الخلف - دير الزور - كفرديان  
رمزية محمود جمعة معاذ - دير الزور - كفرديان  
بشير أحمد الصالح الخلف الشعبي - دير الزور  
هيثم محمود جلو - حلب - الأنصاري الشرقي  
أحمد حسن عبد اللطيف - حلب - الأنصاري الشرقي  
أحمد علي عبد اللطيف - حلب - المرجة  
إبراهيم عمر العيدو الشاغل - حلب - بستان الباشا  
أحمد إبراهيم بلاش - حلب - انخل  
مهران عبد العيز الصالح - درعا - بلدة الخريطة  
أبو يوسف التركي درعا - انخل  
جهاد حمزة الزعبي - درعا - خان السبل  
محمود جمعة معاذ - إدلب - كفرديان  
صفاء مهنا بركات - إدلب - كفرديان  
زينب مهنا بركات - إدلب  
أبو إبراهيم الأنصاري - إدلب - دارة عزة  
مازن عبد الفتاح حج إبراهيم - إدلب - خان السبل  
مريم عبد الفتاح حج إبراهيم - إدلب - سرجة  
عبد الرحمن أحمد درويش - إدلب - سرجة  
خالد أحمد الناعم - إدلب  
أبو أسماء الجزراوي - خان شيخون  
يوسف أمين عنداني - إدلب - خان شيخون  
آية يوسف عنداني - إدلب - خان شيخون  
خديجة حسين الحلاوة - إدلب - بنش  
محمد القاسم - إدلب - كفرديان  
رمزية - إدلب - كفرديان  
صفوان يحيى اسكاف - إدلب - بنش  
عبد الحميد محمد ججاج - إدلب - بنش  
ريم الحجى - إدلب - بنش  
بسملة عبد الحميد الججاج - إدلب - بنش  
محمد عبد الحميد الججاج - إدلب - كفرديان  
حمزة الأنصاري - الرقة

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- مسار برس
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
- الحكومة السورية المؤقتة
- الجزيرة نت
- الدرر الشامية
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- الحياة
- الشرق القطرية
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

## المصادر: